امور ثمانية **الاول** فقد ما يستعمل الماء نحو ان يكون في بئر ولم يمكن
نزولها ولا استطاعة منها لفقد آلة ونحو ذلك ويخشى فوات الوقت **الثاني**
قوله **او خوف سبيله** اي طريقه بان يخشى فيه عدوا او سبعا او لصا وكذا
لو خاف من استعماله فوت القافلة ونحوها ويخشى في الوحدة التلف او الضرر
او ضلال السبيل مع خشية الضرر فانه يجري مجرى خوف سبيله. وسواء
خاف على نفسه او ماله المجحف به او مال غيره حيث يجب عليه حفظه ولو لم
يجحف بالغير **الثالث** قوله **او خوف تنجيسه** باستعماله بان تكون
اليد متنجسة ولا يتمكن من ازالته الا بان يغرف بها او نحو ذلك **الرابع**
قوله **او خوف ضرر** من حدوث علة او زيادتها او بطء برئها لحر في الماء
او برد فانه يتيمم اذا اريقدر على تسخين الماء الا بخوف **فرع** ويعتمد
المريض على ظنه في حصول ضرر او خبر طبيب عارف عدل **الخامس**
قوله **او خوف ضرر المتوضي من العطش** ان استعمل الماء **السادس**
قوله **او خوف ضرر غيره** اي غير المتوضي **محترما** وحد المحترم هو المسلم
والذمي وكل مملوك من الحيوان الذي لا يؤكل لحمه. وما يجب حفظه كالمجحف
بمال في يد وديعة ونحوها مما يجب حفظه من مال غيره ولو غير مجحف به
فان لم يؤثر المحترم اثما ولا جبرا او غير محترم **مجحفا به** وحد الاجحاف ان لا يبقى
بعد عوضه من الحاجة نحو ان يكون بعيرا يخشى عليه التلف من العطش

واذا

واذا تلف المجحف بمال صاحبه تلفه فاما لو خشي عليه ضررا فقط فان حكمه
حكم التلف لانه يؤدي الى ايلام الحيوان الذي لم يبحه الشرع فيلحق بالمحترم.
فيجب ابتداءه بالماء والعدول الى التيمم. فاما لو لم يمكن تلفه مجحفا به فالوا
جب عليه دبحه **السابع** قوله **او خوف فوت صلاة لا تقضى**.
كصلاة الجنازة والعيدين **ولا بدل لها** مما **يحترز** من صلاة
لا تقضى ولها بدل كصلاة الجمعة فان من حضرها وخشي من استعمال الماء
فواتها لم يجزه التيمم بل يتوضأ ويأتي ببدلها وهو الظهر **الثامن** قوله
او عدمه اي الماء **مع الطلب** في الميل من الجهات الاربع والطلب شروط
الاول ان يكون **الماء حاضر الوقت** هذا عند الامام الهادي عليه السلام
ولمن يعين وقت الابتداء والمقرر عند اهل المذهب ان وجوب الطلب
فرع على تضييق وجوب الوضوء فلا يجب الطلب الا من بقية في وقت الا
ختيار للحاضر الذي ليس بعده ولا يوقت يسع قطع المسافة الى الماء المعلوم
او المظنون في الميل والوضوء والصلاة من بقية في وقت الاضطرار للمسافر
والمعذور كذلك في غير الحجر وما فيه فيجب لما من بقية في وقت الاختيار
مطلقا **الشرط الثاني** قوله **ان جوز** اي ظن **او شاهده** اي
ادراك الماء **والصلاة** بعد الوضوء **قبل خروج وقتها** اي احد وقتي آخر الوقت
فاما لو لم يجوز ذلك او غلب في ظنه او بقي متردد انه لا بد ان لا يدرك ذلك لم يجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)